[225] ومن كلام له عليه السلام أجاب به رجلا من أهل الشام قال نصر: حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا أبو ضرار، قال: حدثني عمار بن ربيعة، قال: غلس (1) علي بالناس صلاة الغداة يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين، وقيل: عاشر شهر صفر (من السنة المذكورة) ثم زحف الى أهل الشام بعسكر العراق والناس على راياتهم، وزحف إليهم أهل الشام، وقد كانت الحرب أكلة الفريقين، ولكنها في أهل الشام أشد نكاية وأعظم وقعا، فقد ملوا الحرب وكرهوا القتال وتضعضعت أركانهم. فخرج رجل من أهل العراق على فرس كميت ذنوب (2) عليه السلاح، لا يرى * (هامش) (1) يقال: (غلس زيد بالعمل تغليسا): عمله في الغلس - كفرس -: ظلمة آخر الليل. وعمارة بن ربيعة هذا كان يجاهد بصفين والشاهد هذا الحديث وتاليه المذكور في كتاب صفين ص 476. (2) كميت: ما كان من الخيل لونه بين الأسود والأحمر، وهو تصغير أكمت على غير القياس. وذنوب - بفتح الأول -: وافر الذنب لا
